

لسان العرب

(خرق) الخَرْقُ الفُرْجة وجمعه خُرُوق خَرَقَ يَخْرِقُهُ خَرَقًا وخرَّقه واخترَّقه فتخرَّقَ وانخرَّقَ واخترَّقَ وخرَّقَ يكون ذلك في الثوب وغيره التهذيب الخرق الشَّقُّ في الحائط والثوب ونحوه يقال في ثوبه خرق وهو في الأصل مصدر والخِرْقَةُ القِطْعَةُ من خرق الثوب والخِرْقَةُ المِرْقَةُ منه وخَرَقَتِ الثوبَ إِذَا شَقَّقْتَهُ ويقال للرجل المُتَمَرِّقُ الثياب مُنْذَخَرَقِ السَّرِّ بِأَلٍ وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأَنهما خرَّقا من طير صَوَافٍ هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ النَّوَّاسِ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِنَ الْخَرْقِ أَي مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مِنَ الْخِرْقَةِ الْقِطْعَةِ مِنَ الْجَرَادِ وَقِيلَ الصَّوَابُ حِرْزٌ قَانَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيَّاتِ مِنَ الْحِرْزِ قَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرَهُمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَجَاءَتْ خِرْقَةً مِنْ جَرَادٍ فَاصْطَادَتْ وَشَوَّتْ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِنَّ بَنِي سَلَامٍ شَيْخٌ جِلَّاهٌ بَيْضٌ الْوُجُوهِ خُرْقُ الْأَخِلَّاهِ فَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ عَنَى أَنَّ سَيُوفَهُمْ تَأْكُلُ أَغْمَادَهَا مِنْ حَدِّهَا فَخُرْقُ عَلَى هَذَا جَمْعُ خَارِقٍ أَوْ خَرُوقٍ أَي خُرْقُ السُّيُوفِ لِلْأَخِلَّاهِ وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَرِيحٌ خَرِيْقٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ لِيِنَّ سَهْلَةً فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ رَاجِعَةٌ غَيْرُ مُسْتَمِرَّةٍ السَّيْرُ وَقِيلَ طَوِيلَةٌ الْهُبُوبُ التَّهْذِيبُ وَالْخَرِيْقُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ كَأَنَّهَا خَرَقَتِ أَمَّا تَوَا الْفَاعِلُ بِهَا قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذْلِيُّ كَأَنَّ مَلَأَتْهُ عَلَى هَجَفٍ يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّيِّ نَالَ كَأَنَّ هُوَ يَسَّهَا خَفَقَانَ رِيحٍ خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامِ طِوَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ وَقِيَاسُهُ خَرِيْقَةٌ وَهَكَذَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانَ رِيحٍ يَصِفُ ظَلِيمًا وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ بِمَثَلِ حَرَامٍ وَالْمَطِيَّ كَأَنَّ زَيْتَهُ قَنَا مَسَدٍ هَبَّتْ لَهْنٌ خَرِيْقٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا لَزَهْرٍ مَكَلَّالٍ بِأَصُولِ النَّبَاتِ تَنْسَجُهُ رِيحٌ خَرِيْقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبْلُكُ وَيُقَالُ انْخَرَقَتِ الرِّيحُ الْخَرِيْقُ إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَخَلَّطَتْ لَهَا الْمَوَاضِعُ وَالْخَرِقُ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ مُسْتَوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ يُقَالُ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرِقًا وَخَرُوقًا وَالْخَرِقُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ خَرِقَ الرِّيحِ فِيهَا وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذْلِيُّ وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي وَالنُّطْفُ جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الصَّافِي وَالطَّوَامِي الْمُرْتَفَعَةُ وَالْخَرِقُ الْبُعْدُ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ شَجَرٌ أَوْ أَنْزَيْسٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ قَالَ وَيُعَدُّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفَرِ أَبِي مُوسَى خَرِقٌ وَمَا بَيْنَ النَّبَاجِ وَضَرْيَةَ خَرِقٌ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ بِهِ الرِّيحُ فَهُوَ خَرِقٌ

والخِرْقُ من الفِتْيَانِ الطَّرِيفِ فِي سَمَاحَةٍ وَنَجْدَةٍ تَخْرُقُ فِي الْكَرَمِ اتَّسَعِ وَالخِرْقُ بِالْكَسْرِ الْكَرِيمِ الْمُتَخَرِّقُ فِي الْكَرَمِ وَقِيلَ هُوَ الْفَتَى الْكَرِيمُ الْخَلِيقَةُ وَالْجَمْعُ أَخْرَاقُ وَيُقَالُ هُوَ يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأُبَيْرِيِّ رَدَّ الْيَرَّ بِوَعْيِ فَتَى إِنَّهُ هُوَ اسْتَدْعَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ خِرْقٌ مِنَ الْخَطِّبِيِّ أَعْْمَصَ حَدَّهٌ مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعْتَهُ يَتْلُهَابٌ جَعَلَ الْخِرْقَ مِنَ الرَّسْمِ كَالْخِرْقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالخِرْرِيْقُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْخِرْقِ عَلَى مِثَالِ الْفَرَسِيِّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا صَحْبِيَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ أُتْرِيحَ لَهُ مِنَ الْفِتْيَانِ خِرْقٌ أَخُو ثِقَةٍ وَخِرْرِيْقٌ خَشَوْفٌ وَجَمَعَهُ خِرْرِيْقُونَ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرَهُ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكْسُرُ عِنْدَ سَبَوِيهِ وَالْمِخْرَاقُ الْكَرِيمُ كَالْخِرْقِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَطَيْرِي لِمِخْرَاقٍ أَشْمٌ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْدَلْهُ الزَّعَانِفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مِخْرَاقٌ وَخِرْقٌ وَمُتَخَرَّقٌ أَيَّ سَخِيٍّ قَالَ وَلَا جَمْعَ لِلْخِرْقِ وَأُذُنٌ خِرْقَاءٌ فِيهَا خِرْقٌ نَافِذٌ وَشَاةٌ خِرْقَاءٌ مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا وَقِيلَ الْخِرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا شَقٌّ وَاحِدٌ إِلَى طَرَفِ أُذُنِهَا وَلَا تُبَانَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى أَنْ يُضَحَّيَ بِشِرْقَاءٍ أَوْ خِرْقَاءٍ الْخِرْقُ الشَّقُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشِرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ بِإِثْنَيْنِ وَالْخِرْقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَكُونُ فِي أُذُنِهَا خِرْقٌ وَقِيلَ الْخِرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَالْمُخْتَرَقُ الْمَمَرُّ ابْنُ سِيدِهِ وَالْإِخْتِرَاقُ الْمَمَرُّ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَاجْتِرَاقُ الرِّيحِ مُرُورُهَا وَمِنْ خِرْقِ الرِّيحِ مَهَبٌ وَالرِّيحُ تَخْتَرِقُ فِي الْأَرْضِ وَرِيحٌ خِرْقَاءٌ شَدِيدَةٌ وَاجْتِرَاقُ الدَّارِ أَوْ دَارِ فُلَانٍ جَعَلَهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِهِ وَاجْتِرَقَتِ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقُبْرِ وَالشَّجَرِ تَخَلَّصَتْهَا قَالَ رُوَيْبَةُ يُكَلِّسُ وَفَدَّ الرِّيحَ مِنْ حَيْثُ انْخَرِقُ وَخِرْقَتُ الْأَرْضَ خِرْقًا أَيَّ جُبَيْتِهَا وَخِرْقَ الْأَرْضِ يَخْرِقُهَا قَطْعُهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الثَّوْرُ مِخْرَاقًا وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَالْمِخْرَاقُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ نَاشِطٌ وَقِيلَ إِنَّ سُمِّيَ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ مِخْرَاقًا لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ كَالنَّابِيِّ الْمِخْرَاقِ وَالتَّخَرَّقُ لُغَةٌ فِي التَّخَلُّقِ مِنَ الْكُذْبِ وَخِرْقُ الْكُذْبِ وَتَخَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ كَلَّمَهُ اخْتَلَقَهُ قَالَ D وَخِرْقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سَبَّحَانَهُ قَرَأَ نَافِعٌ وَحْدَهُ وَخَرَّقُوا لَهُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ قَرَأُوا وَخَرَّقُوا بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى خَرَّقُوا أَفْتَعَلُوا ذَلِكَ كُذْبًا وَكُفْرًا وَقَالَ وَخَرَّقُوا وَاجْتِرَقُوا وَخَلَقُوا وَاجْتَلَقُوا وَاحِدٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِخْتِرَاقُ وَالْإِخْتِلَاقُ وَالْإِخْتِرَاقُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ خَلَقَ الْكَلِمَةَ وَاجْتَلَقَهَا وَخَرَقَهَا وَاجْتِرَقَهَا إِذَا ابْتَدَعَهَا كُذْبًا وَتَخَرَّقَ الْكُذْبَ وَتَخَلَّقَهُ وَالْخِرْقُ وَالْخِرْقُ نَقِيضُ الرِّفْقِ

والخَرْقُ مصدره وصاحبه أَخْرَقُ وخَرْقَ بالشيءِ يَخْرِقُ جهله ولم يُحسن عمله وبعير
أَخْرَقُ يقع مَنْدَسِمه بالأرض قبل خُفِّهِ يَعْتَرِي للذَّجَابَةِ وناقة خَرْقَاء لا
تَتَعَهَّد مواضع قوائمها وريح خَرْقَاء لا تَدُوم على جهتها في هُدُوبها وقال ذو الرمة
بَيَّتْ أَطَافَتٌ بِهِ خَرْقَاءٌ مَهْجُومٌ وقال المازني في قوله أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءٌ امْرَأَةٌ غَيْرُ
صَنَاعٍ وَلَا لَهَا رِفْقٌ إِذَا بَنَتْ بَيْتًا أَنْهَدَمَ سَرِيعًا وفي الحديث الرَّفْقُ يُمْنٌ وَالخَرْقُ
شُؤْمٌ الخَرْقُ بالضم الجهل والحمق وفي الحديث تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ أَي
لجَاهِلٍ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ صَنْعَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَكَّرَتْ
أَنْ أَجِيئَنَّهُنَّ بِخَرْقَاءٍ مِثْلَهُنَّ أَي حَمَقَاءٍ جَاهِلَةٍ وَهِيَ تَأْنِيثُ الْأَخْرِقِ وَمَفَازَةٌ خَرْقَاءُ
خَوْقَاءُ بَعِيدَةٌ وَالخَرْقُ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ أَمْلَسٌ وَالخَرْقُ
الْحُمُقُ خَرْقُ خُرْقَاءٍ فَهُوَ أَخْرَقُ وَالْأُنْثَى خَرْقَاءُ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدَمُ الخَرْقَاءُ عِلَّةً
وَمَعْنَاهُ أَنْ الْعِلَالَ كَثِيرَةٌ مَوْجُودَةٌ تُحْسِنُهَا الخَرْقَاءُ فَصَلَاً عَنِ الْكَيْسِ الْكَسَائِي كُلِّ
شَيْءٍ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ وَفَعَلْ سِوَى الْأَلْوَانِ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ فَعَلَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ عَرَجٍ يَعْزَجُ
وَمَا أَشْبَهَهُ إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ .

(* قوله « ستة أحرف » بيض المؤلف للسادس ولعله عجم ففي المصباح وعجم بالضم فهو أعجم
والمرأة عجماء وقوله « والاسم » كذا بالأصل ولعله محرف عن أيمن ففي القاموس يمن ككرم
فهو ميمون وأيمن) فإنها جاءت على فَعْلَلِ الْأَخْرِقُ وَالْأَحْمَقُ وَالْأَرْعَنُ وَالْأَعْجَفُ
وَالْأَسْمَنُ يُقَالُ خَرْقُ الرَّجُلِ يَخْرِقُ فَهُوَ أَخْرَقُ يُقَالُ خَرْقُ الرَّجُلِ يَخْرِقُ فَهُوَ أَخْرَقُ
وَكذلك أَخَوَاتُهُ وَالخَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الدَّهْشُ مِنَ الْفَزَعِ أَوْ الْحَيَاءِ وَقَدْ أَخْرَقْتُهُ
أَي أَدَّهَشْتُهُ وَقَدْ خَرِقَ بِالْكَسْرِ خَرْقًا فَهُوَ خَرِقٌ دَهْشٌ وَخَرِقَ الطَّيْبِيُّ دَهْشٌ
فَلَصِقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّهْوِ وَكَذلك الطَّائِرُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّيْرَانِ جَزَعًا
وَقَدْ أَخْرَقَهُ الْفَزَعُ فَخَرِقَ قَالَ شَمْرٌ وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقًا
وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ كَفَرِقَ الْعَرُوسُ طُولَهُ غَيْرُ مُخْرِقٍ تَوَائِمُهُ فِي
جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا شُؤْنٌ بِرَأْسِ عَظْمِهَا لَمْ يُفْلَقَ فَقَالَ غَيْرُ مُخْرِقٍ أَي لَا أَخْرَقُ فِيهِ
وَلَا أَحَارُ وَإِنْ طَالَ عَلِيٌّ وَبَعُدَ وَتَوَائِمُهُ أَرَادَ بِنَيْتَاتِ الطَّرِيقِ وَفِي حَدِيثِ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ
رِضْوَانُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَاها فَجَاءَتْ خَرْقَةً مِنَ الْحَيَاءِ أَي خَجَلَةً مَدَّهْشَةً مِنْ
الْخَرْقِ التَّحْيِيرِ وَرَوَى أَنَّهَا أَتَتْهُ تَعَثَّرَ فِي مِرْطِهَا مِنَ الْخَجَلِ وَفِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ
فَوَقَعَ فَخَرِقَ أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَ مِيتًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَزَالُ إِذَا أَدْرَكَ الْكَلْبُ خَرْقَ
فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَرْقُ شَيْءٌ الْبَطْرُ مِنَ الْفَزَعِ كَمَا يُخْرِقُ الْخِشْفُ إِذَا
صِيدَ قَالَ وَخَرِقَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ مَتَحَيِّرًا مِنْ هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ قَالَ وَخَرِقَ الرَّجُلُ فِي
الْبَيْتِ فَلَمْ يَبْرَحْ فَهُوَ يَخْرِقُ خَرْقًا وَأَخْرَقَهُ الْخَوْفُ وَالخَرْقُ مَصْدَرُ الْأَخْدَقِ وَهُوَ

الرفيق وخذرق يخذرق إذا حَمَقُ والاسم الخرق بالضم ورماد خرق لارق بالأرض
ورحم خريق إذا خرقها الولد فلا تلاقح بعد ذلك والمخاريق واحدها مخراق ما
تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كلثوم كأن سئوفنا منذاً
ومنهم مخاريق بأيدي لاعبينا ابن سيده والمخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به
أو يُلَفُّ فيفزع به وهو لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بها الصبيان قال أجددهم يوم
الحديثة حاسراً كأن يدي بالسيف مخراق لالعاب وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه
السلام قال البرق مخاريق الملائكة وأنشد بيت عمرو بن كلثوم وقال هو جمع مخراق
وهو في الأصل عند العرب ثوب يُلَفُّ ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً أراد أنها آلة
تزر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر
به الملائكة السحاب وفي الحديث أن أيمان وفتيمة معه حلاوا أزرهم وجعلوها
مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي A فقال لا من استحيوا ولا من رسوله
استتروا وأم أيمان تقول استغفر لهم والمخراق السيف ومنه قوله وأبى يص
كالمخراق بليته حده وقال كثير في المخاريق بمعنى السيوف عليهن شعثة
كالمخاريق كلاًهم يعد كريمة لا جباناً ولا وغلًا وقول أبي ذؤيب يصف فرساً
أرقت له ذات العشاء كأنه مخاريق يدهى وسطه خريج جمعته كأنه جعل كل
دفة من هذا البرق مخراقاً لا يكون إلا هذا لأن ضمير البرق واحد والمخاريق جمع
والمخراق الطويل الحسن الجسم قال شمر المخراق من الرجال الذي لا يقع في أمر إلا
خرج منه قال والثور البري يسمى مخراقاً لأن الكلاب تطلبه فيفلت منها وقال أبو
عدنان المخارق الملاصق يتخرق قون الأرض بنا هم بأرض إذا هم بأخرى الأصمعي
المخارق الرجال الذين يتخرقون ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المخروم
الذي لا يقع في يده غنى وخرق في البيت خروفاً أقام فلم يبرح والخارقة القطعة
من الجراد كالخارقة قال قد نزلت بساحة ابن واصل خارقة رجلى من جراد
نازل وجمعها خرق والخرق ضرب من العصافير واحده خارقة وقيل الخرق واحد
التهذيب والخرق طائر والخرقاء موضع قال أسامة الهذلي غداة الرعن
والخرقاء تدعو وصرح باطن الظن الكذب ومخراق ومخارق اسمان وذو
الخرق الطهوي جاهلي من شعرائهم لقب واسمه قرط لثقب بذلك لقوله
لمّا رأته إبلني هزلت حمولتها جاءت عجافاً عليها الريش والخرق
الجوهري الخريق المظمن من الأرض وفيه نبات قال الفراء يقال مررت بخريق من الأرض
بين مسحاوين والمسحاء أرض لا نبات فيها والخريق الذي توسط بين مسحاوين
بالنبات والجمع الخرق وأنشد الفراء لأبي محمد الفقعسي ترعى سميراء إلى

أَهْضَامِهَا إِلَى الطُّرَيْفَاتِ إِلَى أَرْوَامِهَا فِي خُرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا .
 (* قوله « سمراء » في ياقوت بفتح السين وكسر الميم وقيل بضم السين وفتح الميم)
 وفلان مَخْرَاقُ حَرْبٍ أَي صَاحِبُ حُرُوبٍ يَخِيفُ فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدِحُ قَوْمًا لَمْ أَرَّ
 مَعَشَرًا كَبَدَنِي صُرَيْمٍ تَضُمُّهُمْ التَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ
 فَقْدًا وَأَقْضَى لِلْحُقُوقِ وَهُمْ قُعودٌ وَأَكْثَرُ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى
 السَّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ يَقُولُ لَمْ أَرَّ مَعَشَرًا أَكْثَرَ فِدْيَانِ حَرْبٍ مِنْهُمْ وَالخَرْقَاءُ صَاحِبَةُ
 ذِي الرَّمَّةِ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ابْنِ بَرِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الشَّيْبَانِيُّ الْمُخْرَوْرِقُ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الْإِبِلِ وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَكْرُوهِهَا وَأَنْشَدَ
 خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مَخْرَوْرِقًا لَمْ يَعُدُّ صَوْبَ دِرْعِهِ الْمُنْطَقًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَمَامَةُ خُرْقَانِيَّةٌ كَأَنَّهُ لَوْأَهَا ثُمَّ كَوَّرها كَمَا يَفْعَلُهُ أَهْلُ الرَّسَاتِيْقِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ خَرْبِقُ
 الخَرْبِقُ .

(* قوله « الخربق » في القاموس الخربق كجعفر وقوله « ولا يقتله » في ابن البيطار
 الإفراط منه يقتل) نبت كالسمِّ يُغَشَّى عَلَى آكلِهِ وَلَا يَقْتُلُهُ وَامْرَأَةٌ مُخْرَبِقَةٌ رَبُوحٌ
 وَخِرْبَاقٌ سَرِيعَةُ الْمَشْيِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ الْعَظِيمَةِ خِرْبَاقٌ وَغِلَافُاقٌ
 وَمُزَنَزَةٌ وَلِبَاخِيَّةٌ وَخِرْبَاقُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ مِثْلُ خِرْدَلِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا خَيْرَاقٌ
 مِثْلُ جَذَبٍ وَجَبْدٍ وَخِرْبَاقُ الثَّوْبِ أَي شَقَقْتَهُ وَخِرْبَاقُ عَمَلِهِ أَفْسَدَهُ وَجَدَّ فِي
 خِرْبَاقٍ أَي فِي ضَرْطٍ وَرَجُلٌ خِرْبَاقٌ كَثِيرُ الضَّرْطِ وَخِرْبَاقُ النَّبْتِ اتَّصَلَ بِعَضَى بَعْضِ
 وَالخِرْبَاقُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ وَالْمُخْرَبِقُ نَبِيْقُ الْمُطْرَقِ السَّاكِتِ
 الْكَافِّ وَفِي الْمِثْلِ مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ أَي لِيَنْثَبَ أَوْ لِيَسْطُو إِذَا أَصَابَ فُرْصَةً
 فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَكَتَ لِذَاهِيَةِ يَرِيدُهَا الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ
 مُغْفَلًا وَهُوَ ذُو نَكَرَاءٍ مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ وَلِيَنْبَاعَ لِيَنْبَسِطَ وَقِيلَ هُوَ الْمُطْرَقُ
 الْمُتَرَبِّصُ بِالْفُرْصَةِ يَنْثَبُ عَلَى عَدُوِّهِ أَوْ حَاجَتِهِ إِذَا أَمَكَّنَهُ الْوَثُوبُ وَمِثْلُهُ
 مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ وَقِيلَ الْمَخْرَبِقُ الَّذِي لَا يُجَبِّبُ إِذَا كُلاَمٌ وَيُقَالُ أَخْرَبِقُ الرَّجُلُ وَهُوَ
 انْقِمَاعُ الْمُرِيْبِ وَأَنْشَدَ صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا أَخْرَبِقًا فِيهِ عَلاهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقًا
 يُقَالُ رَجُلٌ مُخَذَرِقٌ وَخَذَرَقُ أَي سَلَّاحٌ وَأَخْرَبِقٌ مِثْلُ أَخْرَبِقٍ إِذَا انْقَمَعَ
 وَأَخْرَبِقُ لَطِيئٌ بِالْأَرْضِ وَالْمُخْرَبِقُ نَبِيْقُ اللَّاصِقِ بِالْأَرْضِ وَالخَرْبِقُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ